Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو ذهني ، فهي خاصة بصاحبها ، لم تتبلور على أرضية واقعية معينة ، وهي مقيدة ، باعتبارها مرهونة للكاتب ، فبوسعه إزالتها من الذهن ، أو تحويرها ، أو تبديلها ، أو تعديلها .. الخ .

لأنها تعيش بـ (إمرته) إن جاز التعبير ومادامت حلت على الصفحة ، فهي تظل واقعة بينه وبينها – إنها غادرته ، وصارت معبرة عن موقف ، لقد تجسدت على الصفحة ، وهي في طور الانطلاق خارجا ، ومن ثم الانتقال إلى أذهان أخرى – إنه هنا راع لها ، بوسعه شطبها ، أو محوها كذلك ، ما دامت (رابضة) على الصفحة – وبوسعه بالمقابل أن ينظر في أمرها ، من أكثر من ناحية ، وبوسعه أيضا أن يعيد فيها النظر مرات ومرات ، ثم يصعب وضعه إذا أسمعها أحدهم ، وهي رهينة فضاء الصفحة ، إنه هنا قادر على إجراء تغيير فيها – وخاصة إثر نقاش معين – ولكنه يظل دون الحالة الأولى قوة ! وما دامت حلت منشورة في جريدة ، أو مجلة ، أو كتاب .. الخ ، أي إنها تجاوزته ← فهذا يعني أنها شبت عن الطوق ، إنها لم تعد رهينة له ، وليس بوسعه ادعاء ملكيته لها ، ومن ثم استرجاعها ، وإجراء تغيير فيها ..إنها في حالتها هذه ، تصبح لسان حاله ، تفصح عن شخصيته ، يكون هو نفسه مكشوفا ، ومفسرا ، أو مسؤولا من قبل القراء – إنها هنا هي المقررة لمصيره معنويا – وغيره – وهذه هي المراحل الثلاث ، يمر فيها النص :

1- الكاتب مالك نصه :

بوسع الكاتب أن يتخيل الكلمة كما يريد ، أن يمارس فيها طفولته السعيدة أو التعيسة ، أو الفوضوية ، لا فرق – أن يأخذ بها نحو عوالم خاصة ، أن يهبها أجنحة أسطورية ، أن يقزمها ، أو يمنحها طابعا ملائكيا أو لائكيا (وجوديا) . أن يتسامر وإياها ، أن يخترق بها أفاقا من دون اعتراض من أحد – فلكل منا كواكبه الخاصة ، مداراته ، تضاريسه ، أجوازه الفضائية ، جهنمه أو فردوسه الفردي ، سماواته ، شياطينه ، إله رحمة ، عفته ، ومجونه. وبوسع